

العنوان:	أهم استخدامات العلامة n في التحية والترحيب
المصدر:	مجلة كلية الآداب
الناشر:	جامعة سوهاج - كلية الآداب
المؤلف الرئيسي:	محمود، علاء حسين
المجلد/العدد:	ع37
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2014
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	245 - 254
رقم MD:	985656
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	اللغة الهيروغليفية، جدران المعابد، اللغة المصرية القديمة، التحية والترحيب
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/985656

أهم استخدامات العلامة n في التحية والترحيب

علاء حسين محمود (*)

مقدمة

استخدامات العلامة n في التحية والترحيب دينيه كانت أو دنيوية متعددة حسب أهمية ظهور علامة الـ n فيها وذلك من حيث الاستخدام والانتشار من خلال النصوص المصرية القديمة سواء إن كانت على جدران المعابد ، المقابر ، التماثيل أو البردى أو غيرها من الآثار، ظهرت العلامة n في التحية والترحيب بوضوح في عدة مصطلحات أهمها.

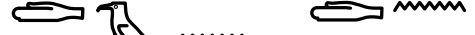


أولاً: dhn

يأتي هذا المصطلح بمعنى "التحية" ، وأيضاً بمعنى يلمس الشخص وجهه أو جبهته " وجبهته بالأرض ، كنوع من التهليل والتحية ، وأيضاً يأتي بمعنى " الخضوع أو الإنحناء ، أو السجود والركوع " كنوع من التحية والترحيب لدي المصري القديم كما أن هذا المصطلح ورد بأشكالخطية متعددة أهمها:



في الدولة الوسطي جاء بالشكل وفي الأسرة التاسعة عشر و العشرين جاء بالأشكال الآتية



ثانياً: $nini$

ذكر Faulkner³ هذا المصطلح بمعنى التحية كما ذكره Budge & Knt⁴ " للتحية ، للترحيب ، للقيام تحية ل " و ذكره بركات⁶ بمعنى "مرحباً السلام عليك" كما يرى برناديت موني⁷ أن " نيني اثني على ، أشار ب ، حيا ، انحنى احتراماً " وأيضاً " نيني تحية ، إحناء الرأس أجلالاً التحية والترحيب " بينما يرى H.kees⁸ انه يعني "إلى الأمام"⁷ وقد ترجم Černy⁸ تعبير $n.in$ بمعنى يصفاح وربطها بالكلمة القبطية $noein$ يرتجف ، يهز ، يرتعش = $nini$

يرتعش = $nini$

وان كانت Brunner traute⁷ ترى ان كلمة $nini$ هي إشتقاق من النداء $n.in.i$ "لي لي " وتترجمه بمعنى مرحباً وأن الشكل في المنظر يمثل حرف الـ n و المعبود الواقف يمثل الضمير الاول

(*) باحث ماجستير - قسم الآثار - كلية الآداب - جامعة أسيوط

¹Budge & Knt(1920: 885),Gardiner(1957:602-603).

²Erman&Grapow(1982 :479)

³ Faulkner(1964:126)

⁴Bdge&knt (1920:348)

⁶بركات(٢٠٠٧ :١٢)

⁷موني (١٩٩٩ :١٢٤)

⁷Kess(1912:104)

⁸Černy (1976:109): crum(1939:226)

(i.) فالمنظر تجسيد للكتابة *n. i.* "وبناءً على ذلك فقد وضع Domincus⁹ ثلاث احتمال ل *n. in. i.* > *nini* تعالي

إلى " أو فقط "إلى" و كلمة التحية ، وهي عبارة عن موجة ماء ^{~~~~~} على اليدين المفتوحتين لا سفلى كما

يتضح من خلال المخصصات  ، ^{~~~~~} المعروفة لكلمة *nini*¹¹ كما اعتبرت "حركة تحية

وترحيب"¹² ، ويعتبر المصطلح *nini* ^{~~~~~} ^{~~~~~} \ \ نوع من أنواع التحية بالإشارة

سواء كانت الإشارة تعبر عن الخضوع أو السيادة ، وتعتبر الإشارة هي وسيلة توضيح أو توصيل للمعلومة مثل الاشارات الموسيقية ومازالت هذه الاشارات تستخدم حتى الآن مثل إشارات اليد عن التحية¹³ و يلاحظ أيضاً ان المصطلح يستخدم في التحية والترحيب فمثلا الإلهة تقوم بتقديم

nini ^{~~~~~} \ \ للملك بكتا يداها وتكون اليدان مفتوحتان لا سفلى¹⁴ ويرى Gardiner ان *m nini* في النصوص في وقت لاحق تشير إلى أشاره الترحيب فيه اليدين خفضت لا سفلى أمام الشخص المرحب به وان

الكتابة ب ^{~~~~~} منحرفه على اليد هو مجرد تجانس تصويري او كتابي¹⁵

nini هي أشاره تعبر عن التحية وهي علامة ^{~~~~~} موضوعة بوضع مائل في بطن اليد وهي كلمة تقال باللفظ والإشارة ووردت في نصوص الأهرام من عصر الدولة القديمة ، وهي استخدام حركة الأيدي للتعبير عن التحية ، وتعتبر أيضاً عن معنى الاستقبال سواء كان

للإلهة أو الملوك¹⁶ وربما يمثل ^{~~~~~} ^{~~~~~} ^{~~~~~} ماء مقدس يلزم المتوفى في العالم الآخر¹⁷

ويعتقد أن أصل *nini* ^{~~~~~} \ \ يشير إلى معنى الحركة "حركة الأيدي" كنوع من التحية وهي تمثل في مضمونها معنى الاستقبال سواء للإلهة أو الملوك أو المولود الجديد ، و تعبر عن تحية استقبال

مختصرة¹⁸ هذا وقد تميز الفعل *nini* بالشكلا لكتابي ^{~~~~~} \ \ حيث أن علامة ^{~~~~~} المعبرة عن المياه

وكذلك علامة ^{~~~~~} التي فوق الأيدي تعبر عن ارتباط واضح بالتحية والترحيب ، بجانب ذلك يفترض أنه

يرتبط بنفس الكلمة *nini* ^{~~~~~} \ \ كتحية ترحيب ، ولكن لا يمكن ترجمة *nini* ^{~~~~~} \ \ في الموضع المذكور سابقا بنفس معنى *sd m htp*¹⁹

الدولة القديمة والوسطى

وردت ال *nini* في نصوص أهرام الدولة القديمة من خلال الفقرة ١٣٦٢

⁹Traut(1982:509)

¹⁰Domincus(1994:54)

¹¹Domincus(1994:38)

¹²Grapow(1941:105ff c6)

¹³ Wilkinson. (2001:20-22)

¹⁴Caminos(1974:132)

¹⁵Gardiner(1953:19)

¹⁶بركات (٢٠٠٧: ٤٤)

¹⁷مدكور (٢٠٠٨: ٦٤)

¹⁸traut.(1982: 509)

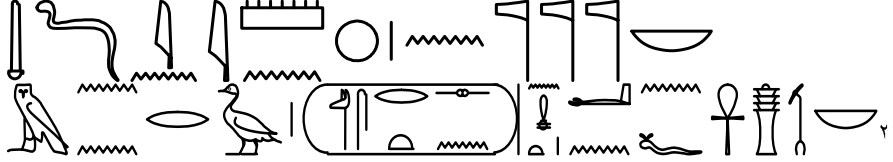
¹⁹Grapow(1940:107-108)



niniity in istswd3-m-htpity in nbt-hwt

nini لك أيها الحاكم بواسطة إيزيس ، اذهب في سلام أيها الحاكم بواسطة نفتيس

الدولة الوسطى بمقصود سنوسرت الأول بمعبد الكرنك منفصل فيها المخصص عن المصطلح "



dd-mdw in imm R^c n ntrwnb

M n(i) n(i) r s3 s-n-wsrt n htdi.n(i) n.f^c nhddw3snb

قيل بواسطة أمون رع لكل الإلهة في *n(i) n(i)* لابنه سنوسرت (الاول الذي) من صلبة أعطوا إليه كل الحياة والثبات والحكم . كما بالشكل رقم ٢١

الدولة الحديثة وما بعدها

تظهر صور تحية ال *nini* الملك في أربعة سياقات مختلفة بمصاحبة الإلهة ، في مشاهد عبادة أمون ، في مدح رع حور اختي ، في مشاهد الولادة^{٢٢} الثابتة كجدران المعابدو جدران المقابر أما في الآثار المنقولة فوردت التوابيت و البرديات و التماثيل و لحق بالـ *nini* تطوراً ظاهراً ورد بأشكال مختلفة أهمها ما ورد في الأسرة الثامنة عشر بالشكل الآتي



وأيضاً *nini* ^{٢٣} وورد أيضاً بالشكل

أما في الأسرة التاسعة عشر فكانت كالآتي ^{٢٤} لم تقتصر على هذه الأشكال فقط ولكن في العصر



العصر المتأخر فقد ذكرها ^{٢٦} Lesko بالشكل الآتي " كما ذكرها ^{٢٧} Wilson انها

أنت بعدة صور من العصر البطلمي

أولاً على جدران المعابد

ظهرت ال *nini* على جدران المعابد ، وأهمها

- في مقصورة الولادة المقدسة حيث تظهر "الملكة حتشبسوت وهي تحيي من خلال الإله

²⁰Seth(1910 : 2009.c)

²¹Lacau. et chevier.(1956:102-103)

²²Domincus(1994:38)

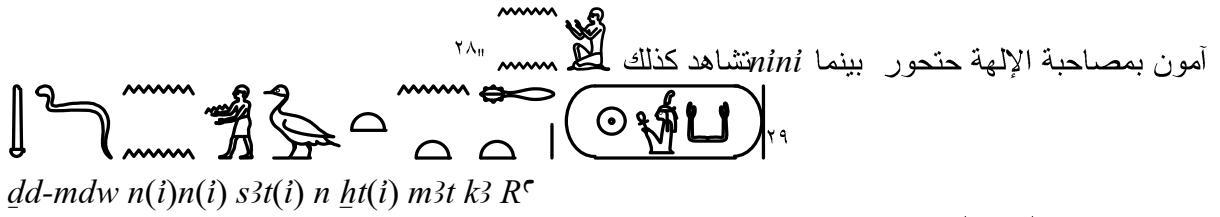
²³Erman&Grapow(1955:203)

²⁴Chico.inist.photos 9427

²⁵Assmann (1972: 47)

²⁶Lesko (2002:227)

²⁷Wilson(1997:490-491)



قيل : *Nini* (التحية) لبنتي التي من صلبى ماعت كا رع

بيت الولادة بقبيلة "عصر روماني"

كما إنها ظهرت في آخر نماذج لها في العصر الروماني التحية من خلال رعنتومسخت بمصاحبة إيزيس وخنوم في مناظر الولادة ببيت الولادة بقبيلة^{٣٠}

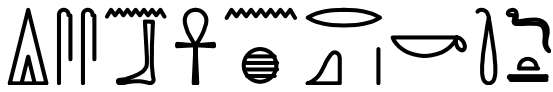
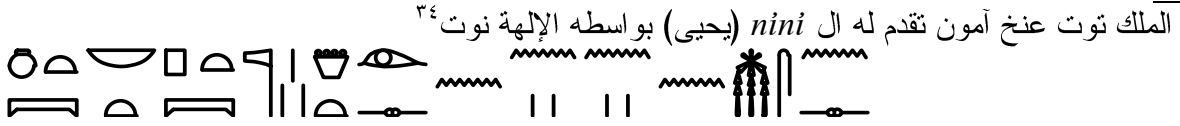


pg3^c .w(i) hṛnini m hṛ-t^{٣٢}

رعنت ذراعي في *nini* أمامك

ثانيا جدران المقابر

تظهر نوت، إيس، نبت حبت، للترحيب بالملك في بداية حياته الأخرى^{٣٣} وأهم هذه المقابر "مقبرة الملك توت عنخ آمون"



Nwtbtpthnwtntwrir=s ninin.ms.n=s

di=s snb^cnhrk k tidt

نوت سيدة السماء سيده الإلهة (التي) تعمل ال *nini* إلى مولودها، ستعطى الصحة والحياة إلى أبد الابدين . كما بالشكل رقم ٢

ثانيا مقابر وادى الملكات

ظهرت ال *nini* في مقابر وادى الملكات وأهمها الأمير آمون حر خبش أف

تظهر إيزيس ونفتيس في الممر المودى إلى حجرة الدفن في إشارة ال *nini*^{٣٥} إيزيس على اليمين تقدم

nini^{٣٦} بينما نفتيس على اليسار تقدم *nini*^{٣٧}

ثالثا مقابر الأشراف

تظهر *nini* في مقابر الأشراف وخاصة في "مقبرة امن ام حات TT82"

²⁸Navill (1894-1908:84) : Domincus(1994 :40)

²⁹Seth(1906 IV 228:Navill(1894-1908:84)

³⁰Domincus(1994:42)

³¹Junker&Winter (1965:378)

³²Junker&Winter (1965:379)

^{٣٣}مذكور (٢٠٠٨ :٦٢)

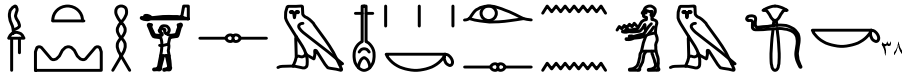
³⁴Steindorff (1938:cxvi)

³⁵Hassanein&Nelson(1976:105)

³⁶Hassanein&Nelson(1976:72)

³⁷Hassanein&Nelson(1976:73)

الغرب يقدم الـ *nini* لأممحات كما

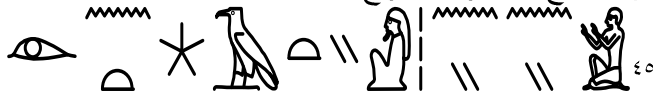


imntt ḥ3.s m nfrw.kir.snini m w3d.k

الغرب سوف يهله لجمالك ، إنه سيفعل لك *nini* لظهورك
رابعاً مقابر دير المدينة (العمال)

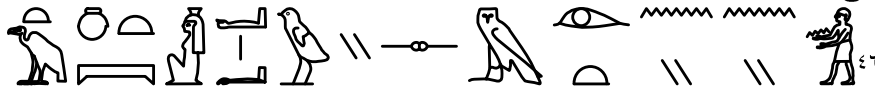
ظهرت الـ *nini* بمقابر دير المدينة منها مقبرة خعبيخت^{٣٩} ، نفر عبت^{٤٠} ، نفرحتب ، في مقابر الأسرة التاسعة عشر من الممكن ان تظهر إشارة الـ *nini* مرتبطة بالإراقة^{٤١}
الأثار المنقولة

ظهرت الـ *nini* من خلال التوابيت^{٤٢} و البرديات^{٤٣} وخاصة البرديات التي تحتوى على نصوص الكتب الدينية كما أنها ظهرت على التماثيل^{٤٤}
أولاً التوابيت وخاصة في العصر المتأخر مثل "تابوت عنخ س نفر ايب رع"

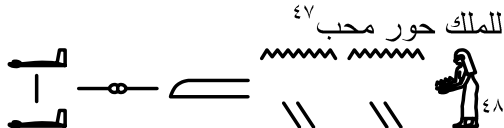


Irintd3tyrmtnini

سيعمل الناس الذين في العالم السفلى *Njnj* (لك)
ثانياً البرديات وأهمها "يردية أنى"



Mwtnwt di ʿwy.s m irtnini
الأم نوت تمد ذراعها في عمل الـ *nini*
ثالثاً التماثيل



(ʿ3y)s m nini

ذراعها في *nini*

³⁸Davies&Gardiner(1915:27)

³⁹Bruyere(1952: Iv.v)

⁴⁰Vandier(1935:16f

⁴¹Domincus(1994:50)

⁴²Sander-hansen(1937:9)

⁴³Blackman(1917:XXVII.XXVIII)

⁴⁴Davis (2001:19




⁴⁵Domincus4(1994: 46)


⁴⁶Budge(1895 1) : Budge(1913.340)


⁴⁷Domincus(1994:40): Gardiner(1953: II(Sethe. 1909:2117)

⁴⁸Helck (1958 : 2117)

٦) استخدمت علامة n في التحية والترحيب بشكل واضح ومميز جدا حيث أصبحت هي التي تحدد منزلتي مقدم التحية و مستقبلها حيث كانت لها حالات عدة أهمها :

أ) علي الرأس dhn  فهي تعبر عن الخضوع والانحناء تقدم إلى السادة ممن هم أقل منزلة
ب) علي اليدين dh  hb  فهي تعبر عن الترحيب وتقدم إلى أهل المنزلة الرفيعة من الإله في الغالب و هي افضل انواع التحية.

ج) علي الرجلين $snbb$  يعبر عن التحية فيما بين العامة المتساوين في المنزلة.

د) تحت القدمين $hbnn$  يشير هذا المصطلح إلى الانبطاح في حضرة الفرعون ودلالة على الخضوع وهذا أدنى أنواع التحية.

المراجع

أولاً المراجع العربية والمعربة

بدوى & كيس ١٩٥٨

أحمد بدوي & هرمن كيس، ١٩٥٨. المعجم الصغير في مفردات اللغة المصرية القديمة . القاهرة
بركات ٢٠٠٧

بركات، كريم عبدالله حافظ. ٢٠٠٧. التحية والترحيب في مصر القديمة منذ بداية الأسرات حتى نهاية الدولة الحديثة . رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الآثار بجامعة القاهرة

مذكور ٢٠٠٨

مذكور، هيثم على عبد الغنى. ٢٠٠٨. التعبير بالإشارة والحركة الجسدية في كتابات ومناظر الدولة الحديثة. رسالة ماجستير سوهاج

برناديت موني ١٩٩٩

موني، برناديت. ١٩٩٩. المعجم الوجيز في اللغة المصرية بالخط الهيروغليفي . ترجمة ماهر جويجاتي. القاهرة

المراجع الاجنبية

Assmann 1972

Assmann, G., 1972 .Die inschrift auf demäusserensarkophagaeckel des Merenptah .
M Daik 28, pp 47-73

Blackman 1917

Blackman, 1917., the funerary papyrus of Enkhefngkhons JEA4pp 122-129, Landan

Bruyere 1952

Bruyère, B., 1952. Tombes theba in esde deir el medineh a decoration
momochiome, mifao 86., le caire

Budge 1895

Budge, W., 1895. the papyrus of Ani. Landan

Budge 1913

Budge, W., 1913 .the book of the dead the papyrus of Ani, new york

Budge & Knt 1920

Budge, W., & Knt, A., 1920 *An Egyptian Hieroglyphic dictionary. Vol I*, London

Caminos 1974

Caminos R. A., 1974 . *the new kingdom temple of buhen, Vol. II*, London

Caminos 1977

Caminos, R. A., 1977 . "Grubformein", in : *L. Ä. II*, Wiesbaden

Černý 1976

Černý, J., 1976. *Coptic Etymological Dictionary* ,CAMBRIDGE

crum 1939

Crum. W. C. 1939. *Aoptic Dictionary*. oxford

Davis 2001

Davis, t, M., 2001, *the tomb of HARMHBI AND TOUT ANKH AMAUN*, (no. 82), GREAT BRITAIN

Davies & Gardiner 1915

Davies, N. & Gardiner, A., 1915. *the tomb of Antefoker* .London

Domincus 1994

:Dominicus, B., 1994. *Gesten und Gebarden in darstellungenalten und mittleren reiches*, SAGA 10, Heidelberg

Edel. 1955.

Edel. E. 1955. *Alt Agyptische Grammatik, Anor 34*, Rom

Erman 1909

Erman, A., 1909. *Lterarische Texte des Mittleren Reiches* , Hieratische papyrus aus den königlichen Museen Zu Berlin , *Bd. v, p* Berlin

Erman & Grapow 1982

Erman, E., & Grapow, H., 1955, 1982 *Wörterbuch der ägyptischen Sprache*, 6 Vols ,Berlin

Erman & Grapow 1955

Erman, E., & Grapow, H., 1955, *Wörterbuch der ägyptischen Sprache*, 6 Vols ,Berlin

Faulkner 1964

Faulkner, R. o., 1964, *A concise dictionary of middle Egyptian* ,Oxford

Gardiner 1953

Gardiner, A. H., 1953 "the coronation of king Horemhab", in : *JEA 39*, pp 13-31. London

Gardiner 1957

Gardiner, A. H., 1957. *Egyptian grammar*, London

Grapow 1941

Grapow, H., 1941 " wie die alten ägypter sich anredeten, wie sie sich grubten und wie sie miteinander sprachen" in : *APAW XIII*, Berlin

Grapow 1940

Grapow, H., 1940 . *Wie die Alten Ägypter Sich Anredeten, Wie Sie Sich grubten und wie sie miteinander sprachen, II*, in : *APAW 12*, pp 107 – 108, Berlin

Hassanein & Nelson 1976

Hassanein. f. & Nelson. m 1976 , la tombe du prince amon (her) khepchef CS71, la cair.

Helck 1958

- Helck, W.**, 1958. *urkuwden der 18 Dynastie* ,Berlin
Jong1993
Jong, W.J., 1993 *Nini* ,in: *De Ibis*, Amsterdam 18 pp.2-7, Amsterdam
Junker&Winter1965
Junker, H., & winter, E., 1965 *Das geburtshaus des temple der isis in phila*, Berlin
Kess1912
Kees, H., 1912 *der opfertanz, munchen* .Berlin
Lacau& chevier1956
Lacau.p&churier.h .1956. *Unechapseselle de sesstris 1er Akarnak*. Le caire
Lesko2002
Lesko, H., 2002, *A dictionary of late Egyptian*, 5 vols, California
Naville.1894-1908: III
Naville .E 1894 ,1908 *The temple of Deir el Bahri Part3* ..London
Naville.1894-1908: IV
Naville. E .1894-1908 *The temple of Deir el Bahari Patr4* ..London
Traut1982
Traut, B, E., 1982 "Nini" (nini), in : LAIV, Wiesbaden, pp. 509 – 511
Seth 1910 ,1909
Sethe, K., 1908 – 1910 *die altagyptischenpyramidentexte*, vols I – II, Leipzig
Sander-hansen1937
Sander,C . E & Hansen ,1937., *Diereligiösen texteauidemsarg der Anchnesneferibre* ,
Kopenhagen
Seth1906
Sethe, k 1906 *Urkunden des altenreichs* Le pizig
Steindorff1938
Steindorff, G., 1938 *Die Grab kanga Des tutanchamun* . in ASAE 38,pp 641-667
Vandier1935
Vandier, j., 1935 *La tombe de nefer-abo mifao* 69, pl 10 – 16
Wilkinson2001
Wilkinson, R. H., 2001 "Gesture", in: *the oxford encyclopedia of ancient Egypt*, vol.
2, Cairo, pp. 20- 24

شكلا البحث



شكل (١) *Nini* من خلال مقصورة سنوسرت الأول بمعبد الكرنك تصوير الباحث



شكل (٢) *Nini* من خلال مقبرة الملك توت عنخ آمون تصوير الباحث